بينات من الرسول ﷺ للأستاذ عبدالخالق عثمان (دراسة وتعليق)

Evidence from the Prophet

Professor Abdul Khaliq Othman

Study and comment

إعداد
د. هدى عبد الخالق عثمان
كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية

Preparation
Dr. Huda Abdel Khaleq Othman
College of Education for Girls - Iraqi University -

الملخص

تناولت في بحثي: **(بينات من الرسول ﷺ للاستاذ عبدالخالق عثمان (دراسة وتعليق))**، وكان البحث قائما على منهج الاستقراء والتحليل والنقد، ولذا قمت باستقراء جميع الدروس التي وقفت عليها وجمعتها من تلاميذ الشيخ، وكانت هذه الدروس التي جمعتها على قلتها، الا أنها جمعت مواضيعا في الدعوة متنوعة بل جمعت كل ابواب الدعوة والتربية،لاسيما ابواب الحديث الشريف،تناولت في بحثي هذا جزءا مهما من هذه الدروس وهو الجزء الخاص بابواب الحديث النبوي مقتصرة على بعضها -مراعاة لصفحات البحث المطلوبة-، قمت بدراستها دراسة علمية نقدية، من خلال عرض الاحاديث ودراستها في كل باب ،ودلالة الحديث على بابه.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن التعرف على شخصية الاستاذ الشيخ عبدالخالق عثمان –رحمه الله- العلمية والدعوية، فهو علم من اعلام الدعوة الاسلامية، ركز اهتمامه على بناء الفرد، وجاء البحث في مقدمة، ومبحثين،مبحث الدراسة ومبحث التحقيق، وخاتمة ذكرت فيها اهم ما توصلت اليه من النتائج.

* * *

summary:

I dealt with in my research (evidences from the Messenger, may God bless him and grant him peace, to Professor Abdul-Khaliq Othman, study and commentary), and the research was based on the method of induction, analysis and criticism. I collected various topics in Da'wah, but I collected all the chapters on Da'wah and Education, especially the chapters of the Noble Hadith. Presentation and study of hadiths in each chapter, and the significance of the hadith on its chapter.

Through this study, it is possible to identify the personality of Professor Sheikh Abdul Khaliq Othman - may God have mercy on him - scientific and advocacy. him from the results.

* * *

المقدمة

الحمد لله البرّ الرحيم، الواسع العليم ذي الفضل العظيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وأزواجه وأتباعه الى يوم الدين.

أما بعد؛ فإنّ أشرف الأعمال وأجلها الدعوةُ إلى الله تعالى، ففيها عظمة الموضوع، وسمو الوسيلة، ونبل العمل، ورقي الغاية، وذلك أمر أكده الله تعالى بقوله سبحانه: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [فصلت:٣٣]، ويقول تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾[آل عمران:١٠٤].

فان صلاح العباد في معاشهم متوقف على طاعة الله ورسوله، وتمام الطاعة متوقف على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبه كانت هذه الأُمة خير أمة أُخرجت للناس، لذا نجد في تاريخ الاسلام رجالا أمجاداً أحسنوا فهم الاسلام، وأحسنوا العمل له، فكانوا بحق من أعلام هذه الأُمه.

ومما ينبغي الاشارة إليه ونحن نتناول هذه الدروس في ميدان الدعوة، أن الدعوة الى الله عزّ وجلّ تنقسم بالنسبة للمدعوِّ الى قسمين:

الأول: دعوة عامّه وتتمثل بالخطب والمواعظ والدروس.

الثاني: دعوة خاصة وهي التي تهتم بتربيه المسلم التربية السليمة مع المتابعة.

والشيخ عبدالخالق عثمان - رحمه الله - علم من أعلام الدعوة الاسلامية، اهتم بالدعوة وركز اهتمامه على النوع الثاني وهو بناء الفرد، وهذا واضح من خلال سيرته ومنهجه في تعليمه ودعوته لتلاميذه، وكان جديراً، فقام بها حق القيام مع قصر حياته، ولعل ذلك أحد أسباب قلة مصنفاته، إلا أن الله بارك في جهده فآتت دعوته ثمارها من خلال طلابه الذين تربوا على يديه وحملوا فكره ودعوته، وقدموها للأجيال فيما بعد.

قال د. طه محسن[1] واصفا تلك الدروس بقوله: (سعى إلى وضع دروس يتلقاها المتعلم عن طريق المدارسة واللقاء المباشر، وهي بمثابة المبادئ الأساسية التي ينطلق منها... اختار في هذه الدروس المهمات التي يجب أن يعرفها المسلم فيأخذ بها متدرجاً من مقامات الأوليات صعوداً إلى درجات المجاهدة والتكليف. وهي مع سهولتها تترك أثراً فاعلاً في الفرد الذي يعيش معها إن أحسن الفهم...)[2].

تناولت في بحثي هذا جزءاً مهم من تلك الدروس التي حملها عنه طلابه، وهو الجزء الخاص بأحاديث النبي ﷺ الموسوم بـ **(بينات من الرسول)**، لأهميته، وأثره في تربية الفرد والمجتمع، وقد قدم له الشيخ - رحمه الله - بمقدمة لطيفة تشرح اهميته

(١) من تلاميذه الذين التقيت بهم، وهذا ما كتبه عن استاذه في مقال سمح لي بالاطلاع عليه والافادة منه فجزاه الله عن استاذه خير الجزاء.

(٢) مقال مكتوب د. طه محسن.

وفضله. وقد اقتصرت فيه على خمسة أبواب لضيق الوقت و المقام وبعد التوكل على الله تعالى جاءت ثمرة عملي لهذا المخطوط بتقسيمه إلى مبحثين مبحث الدراسة، ومبحث التحقيق، تسبقه مقدمة ، أما المباحث فهي كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِف والمؤلَف:

المطلب الأول: التعريف بالشيخ عبد الخالق عثمان.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية ومنهجي في التحقيق .

المبحث الثاني: النص المحقق

وخلصت بعد ذلك لذكر النتائج، وذيلت في الأخير بلائحة للمصادر والمراجع التي استعنت بها في إنجازه، ومن الله التوفيق والسداد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

المبحث الاول

التعريف بالمؤلِف والمؤلَف

- وفيه مطلبان:

- **المطلب الاول: التعريف بالشيخ عبدالخالق عثمان:**

- الحياة الاجتماعية.

اولا: اسمه ونسبه وولادته.

هو الشيخ الداعية عبد الخالق بن السيد عثمان بن السيد علي بن السيد حسين بن السيد خلف بن السيد علي (المعروف علاوي) المشايخي الحسيني.

نسبه: المشايخي الحسيني الموسوي من نسل السيد جمال الدين (المعروف بالشيخ جميل)[1] بن السيد سليمان من نسل حسين المحدث بن زيد النار[2] بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر

(١) السيد جميل بن السيد سليمان بن السيد صالح بن السيد صلاح الدين بن السيد موسى بن السيد علي... بن سيد زيد (الملقب بزيد النار) من اولاد الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق ... توفي سنة ٥٦٠ هجرية، نقلا من مقال السادة المشايخ دراسة وتحليل لكاتبه السيد عبد الوهاب المشايخي، صفحة قبيلة السادة المشايخ على الفيس.

(٢) وكان بالبصرة من الطالبيين زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طَالِب الّذي يقال له: زيد النار. ينظر: تاريخ الطبري:٥٣٤/٨ - ٥٣٥،

الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي (السجاد) بن الامام الحسين بن الامام علي - كرم الله وجهه -[١].

ولادته: ولد في عام ١٩٣٢م - ١٣٥٠هـ في منطقة الشواكه ببغداد[٢]، في زقاق يسمى دربونة السادة المشايخ، يسكنها مجموعه من أقاربه وأعمامه، ثم انتقل مع أُسرته إلى محلة الشيخ علي[٣].

ثانياً: نشأته.

نشأ نشأةً دينية ، وكان ملازما لوالده الملا عثمان الذي عرف بتدينه وحسن خلقه، واشتهر بصلة رحمه.. وجده السيد علي: كان رجلاً ذا علم.. ، وكان من حفاظ القران [٤]، كما تأثر بتراث عمه حسين[٥] الذي كان يهتم بالفكر الإسلامي، وقد ترك مكتبة عامرة استفاد منها الشيخ بالتثقيف الذاتي. وكان متأثرا بفكرة كونه من ذرية الإمام علي ـ كرم الله وجهه ـ، ولذلك فإن عليه مسؤولية إلهية في الدعوة وتعليم الناس، فبدأ الدعوة منذ نعومة أظفاره وبالتحديد من الصف الثاني المتوسط[٦].

ثالثاً: دراسته.

كانت دراسته الابتدائية في مدرسة الزوراء الابتدائية[٧]، ثم اكمل المتوسطة والاعدادية في ثانوية الكرخ[٨]، وأكمل الخامس الأدبي ليلتحق بعدها بكلية الحقوق عام ١٩٥١م.

وتخرج من كلية الحقوق/ جامعه بغداد، في ٢١/ حزيران ١٩٥٥م[٩]، فزادته الدراسة الحقوقية والقانونية ثروة من المعرفة، وسعة في الفكر. فضلا عن تحصيله الشخصي من موارد الشريعة والتفسير والحديث الشريف والفقه وأُصوله، والمصادر المعاصرة التي أرّخت للدعوة الاسلامية، و عرضت تعاليم الدين بأُسلوب عصري تحتاج إليه الحياة الجديدة، وذلك مع دراسته جنبا لجنب[١٠].

واما عن دراسته في مصر فيما بعد فقد حصل على شهادة الدبلوم العالي في عين شمس التابع

الكامل في التاريخ: ٤٧١/٥، وجمهرة الأنساب: ص ٥٥، ومقاتل الطالبيين: ص ٥٣٤.

(١) القبائل العراقية، الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، ط٢،٢/٦٢٣، غاية الاختصار في انساب السادة الاطهار، لسيد وليد يوسف العريضي الحسيني، ط١، ٢٠٠٧، ص٤٧.

(٢) في شارع حيفا قرب السفارة البريطانيه الآن.

(٣) محلة في شارع حيفا بجانب الكرخ غربي نهر دجلة.

(٤) ينظر: بغداديات... الكرخ بحلتها ونقائها في الزمن الجميل، تأليف الدكتور: طه عبد الجبار حسين، ج ٢، ص١٠٩.

(٥) السيد حسين كان رجلا عالما من رجال بغداد المعروفين بالعلم.. وكان لديه حلقة درس، وكان خطيبا في جامع ست نفيسة بالكرخ.... ينظر: بغداديات... الكرخ بحلتها ونقائها في الزمن الجميل، تأليف الدكتور: طه عبد الجبار حسين، ج٢،ص١١٠.

(٦) هذا ما أخبرني به شقيقه عبدالمنعم - رحمه الله -.

(٧) من مدارس بغداد - الكرخ في منطقة الجعيفر، قرب متوسطة الجعيفر، وبالقرب من ملعب الزوراء، ومديرية تربية الكرخ الاولى، واسمها حاليا مدرسة البيروتي الابتدائية.

(٨) في منطقة السوق الجديد قرب مستشفى الكرخ، قرب جسر الشهداء.

(٩) شقيقا الشيخ الداعية، أحمد وعبدالمنعم - رحم الله الجميع -. وشهادة تخرجه التي لازالت محفوظة.

(١٠) مقال تلميذه د. طه محسن العاني

للجامعة العربية، وكانت رسالته في الجغرافية الإسلامية، وأكمل الماجستير في الدراسات الشرعية في جامعة الازهر[١].

رابعاً: أقرانه.

من أقربهم الشيخ صبحي السامرائي - رحمه الله -، وقد ذكر لي في المكالمة الهاتفية المذكورة أنفا أنه والشيخ عبد الخالق - رحمه الله - كانا متلازمين، جمعهم طلب العلم واتفاق الفكر، وقد أخذا العلم سوية، وكان من أصدقائه المقربين ومن أحبائه، وأنه رافقه عند الصاعقة إلى وفاته، وأن أكثر شيء أحبه فيه خلقه العالي وتواضعه، وان بينه وبين الشيخ عبدالخالق كل المودة، وأخبرني أن الشيخ الصاعقة كان يحب عبد الخالق - رحمه الله - كثيرا ويوده، أما عن عقيدته فإنه كان على عقيدة السلف[٢].

خامساً: صفاته واحترام الناس له:

قال تلميذه الأستاذ رشيد: (كان ذكاؤه خارقاً للعادة، عنده حضور عجيب، كريما بشكل غير متوقع، عالية الجودة صفاته. كان يقول: «الحياة عما قريب تنقطع فسنقطعها ونحن كيانات كأهل الجنة تعيش على الأرض»)[٣].

قال تلميذه الدكتور سهام الدين: (كان مربياً وليس ملقناً هو انسان منتقىً ومنتقي. علمنا الذوق في التخاطب والتعامل والاختيار. لا يعرفه أحد او يراه إلا ويحبه لأنه نقي يحب الناس، كان يريد تغيير الناس من مسلمين عاديين الى مسلمين حقيقيين. كل وقته للدعوة وكان يوصينا فيقول: «كل واحد منكم هو محور في منطقته والناس تدور حوله»)[٤].

قال تلميذه الدكتور طه محسن: (وهبه الله ملكة في الكلام، فامتازت كلماته التي سجلها بانتقاء اللفظ المناسب للمقام، واستعمال الاساليب القوية التي تلفت انتباه المتلقي وتجعله يتأثر بما يسمع...)[٥].

وقال تلميذه الدكتور خالد الجميلي: (عرفته رجلا فاضلا عالما داعية إلى الله تعالى، قاصدا انقاذ الأمة من ضلالة أمة الفساد والرذيلة إلى قمة العفاف والفضيلة. فاستفدت منه الثبات والصفاء إذ كان يميل إلى صفاء الدين اللامحدود قبل أن يختلط مع المذهبية...)[٦].

سادساً: أقوال محبيه.

عندما سألت الشيخ الدكتور صبحي السامرائي - رحمه الله - بقولي: ما مقارنة عبدالخالق عثمان بأقرانه الذين عاصرهم. فأجابني بتعجب: «عبدالخالق!!، كان عبدالخالق عثمان عالما حين كان غيره مبتدئا»[٧].

---

(١) كما أخبرني بذلك شقيقه عبدالمنعم عثمان - رحمه الله -.

(٢) في مكالمة هاتفية مع الشيخ صبحي - رحمه الله -، يوم الاثنين الموافق:٢٠١٢/٦/١١، الساعة:٧،٥٤.

(٣) في لقاء معه ود.سهام الدين.

(٤) في لقاء معه هو واستاذ رشيد.

(٥) من خلال مقال مكتوب سمح لي بقراءته متفضلا.

(٦) في لقاء معه في كلية العلوم الاسلامية - قسم الشريعة الذي يدرس فيه، في الجامعة العراقية، في عام ٢٠١٢.

(٧) في المكالمة الهاتفية الآنفة الذكر التي أجريتها مع

أما تلاميذ الشيخ الشهيد، فكان جواب استاذ رشيد: «لو أفرغت جهدي في حصر استحضاراتي المخزونة في ذاكرتي بالتمييز بين اثنين خلطا وادماجا، لم أجد من يقارنه ويدانيه، فهو بهذا نسيجة وحده، في صفة المتابعة العلمية، وظاهرة التعليم المبرمج والموصول»[١].

أما د. سهام الدين فقال: «كم رأيت دعاة في الدنيا مصريين وسوريين و... لم أجد أحدا في مستوى الأستاذ، ولو حاولت أن أخلط اثنين لم أجد»[٢].

سابعاً: الوظائف التي شغلها.

عمل مدرسا في مدرسة التربية الإسلامية[٣]، ثم تعين في الكمارك الوسطى، ثم صار مديرا للمزاد ببغداد، ثم نقل إلى البصرة في كمارك المنطقة الجنوبية، وكانت آخر درجة شغلها قبل استشهاده - رحمه الله -[٤].

- الحياة العلمية والدعوية وفيه:

أولاً: شيوخه.

تتلمذ على يد الشيخ عبد الكريم الصاعقه[٥]، حيث بدأ في المرحلة المتوسطة، وقرأ عليه كتب الصحيحين، وعمدة الأحكام للمقدسي، وبلوغ المرام، ونزهة النظر للحافظ العسقلاني، وكلها في مسجد المهدية[٦]، ثم انتقل الى مسجد عثمان افندي[٧]. كما قرأ على يده السنن الأربعة والمنتقى لمجد الدين ابن تيمية، و الكفاية للخطيب البغدادي، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، وقرأ الإحكام في أصول الأحكام لسيف الدين الآمدي، وشرح موطأ الإمام مالك، وقد أجازه إجازة عامة[٨]، وقرأ التجريد، ومعرفة علوم الحديث للحاكم، وسمع الشيخ صبحي السامرائي بقراءة الشيخ عبد الخالق[٩]، وذكر لي الشيخ صبحي السامرائي رحمه الله تعالى أن الأستاذ عبد الخالق كان يقرأ، والشيخ صبحي السامرائي كان يقرأ بعده[١٠]. وقرأ

الشيخ صبحي - رحمه الله -.

(١) في لقاء معه.

(٢) في لقاء معه.

(٣) مجلة الكاردينيا، مجلة ثقافية عامة، رئيس التحرير: جلال جرمكا، سكرتير التحرير، المهندسة إيمان البستاني / كندا، مقال بعنوان: مرابع النشأة الأولى، مدارس التربية الإسلامية، وذكر ذلك لي أيضًا تلاميذه.

(٤) عند سؤالي لعمي شقيقه الأكبر أحمد عثمان - رحمه الله - قبل وفاته، وانا اجمع ما تيسر لي من سيرته.

(٥) هو: العلامة المحدث المسند المعمر السيد عبد الكريم بن السيد عباس الوزير الحسني الشيخلي الأزجي، يرجع نسبه الى آل الوزير في اليمن، أخذ العلم من مشايخ متعددين، وقرأ الحديث والفقه واصوله عن العلامة النعمان خير الدين الألوسي وغيره كثير. ينظر: نعمة المنان: ص٢٩، واعلام المدرسة الحديثية البغدادية المعاصرة: ص٧.

(٦) في محلة الفضل بجانب الرصافة ببغداد.

(٧) الواقع بالقرب من سوق السراي (سوق الوراقين أو شارع المتنبي) برصافة بغداد.

(٨) كما اخبرني بذلك الشيخ صبحي السامرائي رحمه الله ، جريدة دار السلام، رئيس مجلس الإدارة، د. أسامة التكريتي رئيس التحرير، بهاء الدين النقشبندي، الخميس ٣ سبتمبر ٢٠٠٩، وملتقى أهل الحديث، www.ahalhadeeth.com.

(٩) في مكالمة هاتفية مع الشيخ صبحي - رحمه الله -، يوم الاثنين الموافق:٢٠١٢/٦/١١، الساعة:٧،٥٤.

(١٠) في المكالمة المذكورة آنفا.

للشيخ محمد عبدالوهاب البحيري[١]، ودرس على يديه شرح صحيح مسلم للنووي، وآيات الأحكام للسايس. وقرأ على يد السيد شاكر البدري[٢]، مغنى المحتاج في فقه الشافعي، وحاشية الجلال على جمع الجوامع، والهداية في الفقه وأصوله. وقرأ على يد الشيخ محمد فؤاد الآلوسي[٣]، في جامع السيد سلطان علي[٤]. وتتلمذ على يد الشيخ عبد الكريم زيدان - رحمه الله -[٥].

ثانياً: تلاميذه.

له عدد كبير من التلاميذ منتشرين في شتى محافظات العراق ومن جملة تلاميذه الذين التقيت بهم بنفسي أو التقى به أحد اخوتي: الاستاذ عبد السلام جميل الجميلي[٦]، والاستاذ رشيد حميد حسين الجبوري[٧]، ود. طه محسن عبد الرحمن هاشم العاني[٨]، ود. سهام الدين خيري حسون العلي[٩]، ود. خالد الجميلي[١٠]، ود. مظفر شاكر الحياني[١١]، وعبد الجبار جسّام السامرائي[١٢]، وعبدالكريم شاكر محمود[١٣]. وغيرهم ممن لا يسمح المقام لذكرهم.

ثالثاً: جهوده الدعوية.

كان من نواة الحركة الإسلامية، فقد عرف داعية إسلامياً منذ كان طالباً في المرحلة المتوسطة، إذ كان يجمع الطلبة في ساحة المدرسة أثناء الفرص ليلقي على مسامعهم بعض الدروس الدينية، أو يلقي الخطب الإسلامية في تحية العَلَم أيام

(١) الشيخ العلامة الورع محمد بن عبد الوهاب البحيري المصري مبعوث الأزهر الشريف إلى كلية الشريعة ببغداد.

(٢) شاكر بن السيد محمود البدري، ولد ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م، وتوفي ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، وكان يلقب بخطيب بغداد. تاريخ علماء وأعلام بغداد.

(٣) حفيد المفسر المعروف ابي الثناء الالوسي، وهو: السيد الشيخ محمد فؤاد الدين بن شاكر بن محمود ابي الثناء شهاب الدين الالوسي، وابن عمه ابراهيم الالوسي قاضي بغداد. موقع هيئة علماء المسلمين.

(٤) شارع الرشيد، من جانب الرصافة ببغداد.

(٥) ملتقى أهل الحديث، www.ahalhadeeth.com . وعبد الكريم زيدان هو: الدكتور عبدالكريم زيدان بن بيج العاني، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الآداب جامعة بغداد، ومراقب عام سابق لجماعة الاخوان المسلمين في العراق، ووزير أوقاف عراقي سابق ١٩٦٨، ولد١٩١٧م ببغداد، وتوفي في صنعاء ــ اليمن، ٢٧ كانون الثاني، ٢٠١٤م.

(٦) عسكري ضابط متقاعد شيخ عشيره.

(٧) خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ــ قسم الاقتصاد١٩٦٦.

(٨) خريج كلية الأداب - جامعة بغداد ١٩٦٧، حصل على الماجستير ١٩٧٢. والدكتوراة ١٩٨١ من جامعة بغداد أيضا، حصل على درجة الأستاذ في ١٩٩٣. متقاعد حاليا.

(٩) خريج كليه الإدارة والاقتصاد - قسم الإحصاء في الجامعة المستنصرية ١٩٧٣. حصل على شهادة الدكتوراة من أكاديمية العلوم الاقتصادية - بخارست ١٩٨١.

(١٠) استاذ العلوم الشرعية والفقه في كلية الشريعة والقانون بالجامعة العراقية.

(١١) استاذ العلوم الشرعية وعلوم الحديث في العلوم الاسلامية بجامعة بغداد.

(١٢) عسكري ضابط متقاعد.

(١٣) مدير تسجيل عقاري متقاعد .

الخميس[١] كانت مجموعة عبد الخالق عثمان نواة الحركة الإسلامية في الكرخ[٢]، دعاة يعلمون الشباب الصلاة وبعض احكام الدين. وذكر عنه انه ساهم في تأسيس جمعية الأخوة الإسلامية التي يرأسها العلامة امجد الزهاوي، وأمين سرها الشيخ محمد محمود الصواف، وكانت الجمعية تعقد اجتماعها في مسجد (الأزبك)[٣] مساء كل يوم خميس بعد صلاة المغرب[٤].

كان يلقي الدروس والمحاضرات في جامع بشار[٥]، وجامع الشيخ صندل[٦]، وجامع الشيخ موسى[٧]، ومسجد الرحمن في محلة الشيخ علي، و السويدي في سوق حماده[٨]. وكانت علاقته طيبة مع علماء عصره، فكان يخطب بدلاً عن الشيخ عبد العزيز البدري - رحمه الله - في جامع (طه)[٩]، وعن الشيخ شاكر البدري في (الاصفية)[١٠]، وعن حجي عيسى إمام جامع (صندل)، والشيخ محمود الحمادي من خيار شيوخ الكرخ في جامع(عطا)[١١]، والشيخ الدكتور

(١) ما اخبرني به اخوه عبدالمنعم عثمان - رحمه الله -، الإخوان المسلمون في العراق ١٩٥٩ - ١٩٧١، د. ايمان عبد الحميد الدباغ، الانتشار العربي، بيروت - لبنان، مركز صناعة الفكر، ط١، ص٤٤.

(٢) جريدة دار السلام، الخميس ٣سبتمبر٢٠٠٩، ومجلة التربية الاسلامية، العدد الثاني للسنة ٣٨، مقال للأستاذ صادق الجميلي، ص:١٢٧.

(٣) من مساجد العراق التأريخية القديمة، الكائن في باب المعظم من جانب الرصافة، ويجاور جدران مبنى وزارة الدفاع القديمة، وشيد هذا الجامع عام ١٠٩٣هـ - ١٦٨٢م، من قبل عبد العزيز خان سلطان ولاية الأزبك.

(٤) ملتقى أهل الحديث، www.ahalhadeeth.com، وجريدة دار السلام، الخميس ٣سبتمبر ٢٠٠٩.

(٥) هو مسجد الشيخ بشار من مساجد العراق التراثية القديمة المشهورة، بني في عهد الامبراطورية العثمانية عام ١٨٣٧م، بناه ابن غنام.

(٦) يقع في شارع حيفا في منطقة الصعدة، عند ضريح الشيخ صندل - وهو: عماد الدين صندل بن عبد الله من الاحباش، والمعروف بالمقتفوي نسبة الى الخليفة العباسي المقتفي، وهو سيده ومولاه - مقابل مدرسة السيادة الابتدائية حاليا.

(٧) أخوته، وملتقى أهل الحديث. وجامع الشيخ موسى من الجوامع الاثرية القديمة، أنشأه الحاج أحمد القشطيني للشيخ موسى الجبوري بن الحاج حمد بن عبد الله من خالص ماله، عام ١٧٠٧م، ويقع في جانب الكرخ من بغداد في منطقة المشاهدة، قرب ساحة الطلائع.

(٨) أخوته، تلميذه د. طه محسن. وجامع السويدي: صغير يقع في جانب الكرخ ويطل على ضفاف نهر دجلة في محلة خضر الياس، وكان المبني في السابق مدرسة قديمة بناها الشيخ محمد أمين السويدي عام ١٨٢٣م، وكانت قبل ذلك محلا لسكناه، تم تحويلها الى مسجد في عام ١٩٤٧م، وبناؤه بسيط من مادة الطابوق والآجر. المعروف حاليا عند أهل بغداد بمقام الخضر.

(٩) جامع الحاج أمين من مساجد العراق القديمة التراثية ويقع في جانب الكرخ من مدينة بغداد في محلة التكارته(سوق حمادة) قرب نهر دجلة، بني ١٨٩٩م.

(١٠) يقع قرب رأس الجسر القديم المعروف بجسر الشهداء، بني ١٦٠٨م، في عهد الدولة العثمانية، وكان يسمى بجامع المولى خانه، أو تكية المولى خانة. دليل خارطة بغداد المفصل د. مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٨م.

(١١) تلميذه استاذ رشيد.

عبد الله الجبوري في منطقة الحرية[١]، والشيخ ملا صابر في مسجد الدولعي[٢]. كما ساهم مع أخيه الأصغر الاستاذ ضياء في بناء جامع الفاروق[٣]. في عام ١٩٤٥م.

وفي الدراسة الجامعية الأولية بكلية الحقوق في جامعة بغداد أصدر مع طائفة من زملائه مجلة بعنوان (الطريق المستقيم) وفيها كتب مقالا عنوانه (الله) ينم على فهم سمْح للدين في وقت مبكر من عمره ونشأته[٤].

كان في خطبه ودروسه الاسبوعية ينتقي الأخبار المناسبة للدعاة، ويؤكد الجوانب المشرقة من تاريخ الأمة الإسلامية في قضاياها العلمية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، وفي أخلاق قادتها في فتوح البلدان والقضاء، وسلوكهم العادل مع أهلها، ويكثر من الاحتجاج بأخبار التميز والرفعة والتقدم في تأريخ العلماء قصدا للاقتداء بهم[٥].

رابعاً: مؤلفاته وآثاره.

لديه عدد من المؤلفات في مجال خدمة الدعوة الإسلامية وتوضيح أهدافها منها ما هو مطبوع ومنها ما لم يطبع من ذلك:

«محمد رسول الله، يبحث في سيرة الرسول وكونه القدوة للبشرية جمعاء».

«العمل والعمال في رحاب الإسلام، يبين فيه منزلة العمل والعمال، وأنه نوع من أنواع العبادة، وفرض من فرائض الإسلام».

«هواتف الحق، وفيه توجيهات تشخص بعض الأمراض التي أصيبت بها الأمة، وتصف لها من القرآن الشفاء».

«فقه الزكاة، رسالة في ركن من أركان الإسلام».

«فقه الصلاة، رسالة في فقه الصلاة والتعامل معها».

«تعاونيتنا، ذخيرة و سلاح يستخدمه المسلم في الصراع ضد الأفكار الأجنبية الوافدة في مجالات متعددة».

«دلائل المسير، في المحافظة على وحدة البلاد

(١) استاذ الفقه وعلومه في جامعة صدام للعلوم الاسلامية سابقا الجامعة العراقية الان، وذلك بإخباره هو لي بذلك عندما كنت طالبة في البكالوريوس وكان - حفظه الله - استاذي في فقه الجنايات في هذه المرحلة، - ولم أذكر اسم الجامع لبعد الوقت الذي سمعت فيه المعلومة - وهو الان في المغرب العربي في احدى جامعات المغرب. نفع الله بعلمه الامة.

(٢) محلة الشيخ علي في الكرخ قرب شارع حيفا، حيث تمت ازالته وقت بناء عمارات شارع حيفا، كما اخبرني بذلك شيخي ملا صابر - حفظه الله - اثناء دراستي على يديه رواية حفص عن عاصم في تلاوة القرآن الكريم، في جامع قمرية الكائن في منطقة السوق الجديد في جانب الكرخ على شاطئ دجلة، مقابل وزارة الدفاع في الضفة الثانية، والذي هو إمامه والقائم به الآن.

(٣) في حي ١٤تموز/ شارع فلسطين في جانب الرصافة ببغداد. هو واخوته ومجموعة من معارفهم. كما أخبرني بذلك اعمامي - رحمهم الله -.

(٤) مقال مكتوب لتلميذه د. طه محسن.

(٥) المصدر السابق.

وصيانتها».

«الجهاد، في فقه الجهاد الاسلامي، وأحكامه».

ثم دروسه التي كان يلقيها على تلاميذه، وأنا أقوم بجمعها ودراستها وسأصدرها كاملة لاحقا بإذن الله، أسأل الله التيسير والسداد.

وبعض خطبه التي دون خلاصات لها في سجل خاص، فكانت موضوعاتها مما يمس أمور الناس، وتطلع الشباب، ومعالجة شؤون الأسرة والمجتمع والدولة، واختار لها عنوانات أنيقة، منها: **(العيد يوم من الزمن)** و **(ثروتنا)** و **(لا فصل بين الدين والحياة)** و**(يوم مبارك مشهود)** و**(امتياز)** وهكذا.

خامساً: تعرضه للاعتقال.

كان الشيخ - رحمه الله - داعية الى الله، آمراً بالمعروف، ناهيا عن المنكر، وقد عرف بتدينه وحرصه على تبليغ تعاليم الإسلام والدعوة إلى الله أستاذا ومعلما، وداعية ثابتاً على كلمة الحق، شهر بمخالفته لفكر جمع الضلالة والإلحاد من المتحزبين لغير دين الحق. وعرف الناس ما يلقاه من حيف وتعسف في سجون الظلمة بدءاً بالحكومة الملكية، ثم حكم الشيوعيين، والبعثيين الذين ناصبوه العداء، ولاحقوه مراراً حتى انتهوا إلى قتله عام ١٩٧٦، قتلهم الله.

قال د. طه محسن: اصطحبني في مساء أحد أيام تموز عام ١٩٧٤، ثم أخبرته عن أحد إخوتنا وكان كفيف البصر بأنه مريض، فطلب أن نزوره فتوجهنا إلى داره. وكان في هذا الوقت بعض عناصر الأمن يلاحقنا، وحين عرف دخولنا في الدار أخبر زمرته بأمرنا. بعد جلسة قصيرة خرجنا من الدار فإذا هي محاطة بأفراد من حزب البعث يشهرون أسلحتهم.

اقتادتنا العصابة إلى مركز شرطة الشيخ معروف، وقدموا تقريراً كاذباً من كوننا في اجتماع سري.... ومن ثم إلى أمن بغداد. وخلال استجوابي من قبل الضابط حذرني من مخالطة الأُستاذ والسير معه، وأراني ملفين كبيرين جداً يخصانه تحتفظ بهما مديرية أمن بغداد، وهما عبارة عن تقارير المخبرين عنه ومعاملاتٍ عن سجنه المتكرر في المعتقلات[1].

سادساً: وفاته وسبب مقتله.

توفي في البصرة في ٢٩ شباط ١٩٧٦ م، وقد دفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ـ تل أحمر في جانب الكرخ ببغداد بجانب والده السيد عثمان ـ رحم الله الجميع.

أما سبب مقتله - رحمه الله -: كان الداعية عبد الخالق عثمان يخطب في جوامع بغداد، وقد التف حوله كثير من الشباب لحضور محاضراته مما لفت انتباه الأمن العام واعتبروه منظماً تنظيماً شبابياً، مما حدا بالحكومة إلى نقله إلى البصرة (إلى كمارك المنطقة الجنوبية - البصرة)، فقام يخطب فيها أيضا، ويدير الندوات والمحاضرات، ومنعوه أيضًا، ثم ذهب إلى الزبير لإلقاء المحاضرات والخطب، مما جعل الأمن العام يأخذ موقفا جدياً معه. فدخلوا إليه في الساعة الثانية ليلاً إلى فندق (منى) في شارع الكويت، ودبروا أمر قتله.

(١) مقال د. طه محسن.

وقد اختلفت الروايات حول جريمة قتله، ولم أقف على حقيقة أيٍّ منها، إلا أن شقيقه الأكبر ذكر لي ان صاحب الفندق اتصل بهم بعد أن نقل الى المستشفى واخبرهم بتعرضه لحادث، ولما وصل شقيقه وابن شقيقه الأكبر إلى مستشفى البصرة العام وجدوه على قيد الحياة، فأشار لهم بيده على رأسه ، ففهموا منه أن هناك من ضربه على رأسه، ثم استشهد بعد ذلك. إثر هذا الحادث الغادر قاتلهم الله. وقد شيع تشييعاً مهيبا من قبل طلابه والمحبين له، من بيته في القادسية ببغداد إلى منطقة الشيخ علي بالكرخ، ومنها إلى مثواه في مقبرة الشيخ معروف، بحيث كان نعشه مرفوعا بأصابع طلابه وأحبابه لكثرتهم، وعلى شكل هتافات حماسية[1]. يقول فيه أحد أقاربه ممن عاصره وعاشره: «لذا نذكر ونبجل هذا الشيخ الجليل الذي كان أستاذ رسالة، ونشهد نحن الذين نعرفه بأنه فعلاً شهيد رسالة لدماثة خلقه وتأدبه بالدين تأدباً يستحق الذكر، وندعو له بأن يجعله الله شهيد رسالة، إنا لله وإنا إليه راجعون»[2] يقول تلميذه د. سهام الدين: «كنا نحمله، وتسرع بنا أقدامنا كأنه ورقة من خفته»[3].

- **المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية ومنهجي في التحقيق.**

➢ وصف النسخة الخطية: حاولت الحصول على اكثر من نسخة من الدروس، وبعد البحث والتقصي حصلت على خمس نسخ خطية - وكانت بخط اليد-، عارضت تلك النسخ فوجدتها متشابهة، وتبين لي أن كل من نسخها قد نسخها عن شخص واحد وهو المملى عليه.

➢ منهجي في التحقيق: لقد اجتهدتُ - حسب الوسع والطاقة - في خدمة هذه الدروس، وجمعها .

ويتلخّص منهجي بالخطوات التالية:

١. اجتهدت في قراءة النص الذي بين يدي ونسخه حسب القواعد الإملائية الحديثة، وضبطت بالشَّكْل ما يحتاج إلى ضبط خاصة ما قد يُشْكِل على القارئ. وحاولت قدر الطاقة إخراج النص على أقرب صورة تركه عليها المؤلف، واحيانا قليلة نسخت الحديث من مصدره الأصلي المذكور في الدروس نفسها ـ وفيه بعض الاختلاف البسيط ـ، الذي يشعرني انه سهو او خطأ من النساخ، لاسيما اني لم أتأكد من التخريج لتلك الاحاديث هل هو توقيفي أم أنه من زيادات التلاميذ.

٢. قمت بعزو الآيات القرآنية إلى سورها، فأَشَرْتُ في الحاشية إلى اسم السورة ورقم الآية.

٣. خرَّجت الأحاديث النبوية، والآثار المروية عن السلف، وربما ذكرت كلام أهل العلم في الحكم على بعض الأحاديث.

(١) ذكرذلك تلاميذه واخوته وابناء اخوته. قال الإمام أحمد: «يا أهل البدع بيننا وبينكم الجنائز». سير أعلام النبلاء: ٣٤١/١١.
(٢) ملتقى أهل الحديث، مقالة لأبي بسام الحسيني. ولم أقف على ذلك القريب، ولعله السيد كاظم المشايخي فانه كان قبل وفاته - رحمه الله - حريصا على جمع سيرته وآثاره.
(٣) في لقاء معه.

٤. ترجمتُ لبعض الأعلام الوارد ذكرهم في النص ترجمة موجزة بحسب الحاجة.

٥. عرَّفت ببعض ما احتاج الى توضيح. وعلّقتُ على ما يحتاج إلى توضيح وزيادة بيان.

٦. عرَّفت بالأماكن التي وردت في الغالب.

٧. قمت بتحرير دراسة موجزة، عرّفت فيها بالمؤلف. اعتمدت في ترجمة الشيخ على ما سمعته من سيرته ،من تلاميذه الذين التقيت بهم، ومن اخوته، وعلى ماتيسر لي معرفته من رفيق دربه الشيخ صبحي السامرائي-رحمه الله-،حيث اني اتصلت به قبيل وفاته ولم يتسن لي ان اعرف الكثيرمنه ، ثم على ما وجدته في بعض المقالات التي نشرت على شبكة الانترنت من الشخصيات المعروفة لاسيما الاكاديميين منهم.

٨. جعلت البحث في مبحثين مبحث الدراسة،ومبحث التحقيق -لجزء بينات من الرسول-.

* * *

المبحث الثاني

النص المحقق
بينات من الرسول ﷺ

مقدمة[١]

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد؛ فهذه بينات من الرسول ﷺ تضيء للمسلمين السبيل وتنير لهم طريق الدعوة الى الله[٢].

---

(١) قدم لهذا الجزء بهذه المقدمة ، وهي مجموعة من الاحاديث الشريفة ذكرها الشيخ - رحمه الله -، واطلق عليها بينات، يجب أن تُتخذ قواعدَ تُبنى عليها أُسس الدعوة، ومنهاجاً لبناء الامة الاسلامية بناءاً يبقى صامدا أمام كل النظريات والدعوات الهدامة والشبهات والمؤامرات التي يصنعها أعداء الامة، في الداخل والخارج، ويضعها في طريق سير المسلمين، وهي قواعد ومنهاج الى توحيد الأمة الاسلامية، والسير على الصراط المستقيم، ومنتهاه وغايته، رضا الله، والفوز بالجنة.

(٢) ان من أعظم أركان منهج الدعوة عند الشيخ - رحمه الله - هو اعتماده على الحديث النبوي الشريف، فنشر السنة هو من أعظم أهداف الدعوة عنده ــ وهو كذلك بلا شك - فنجده قد انتقى ما يقارب المائتي حديث شريف- اختصرتها لضيق المقام-، وجعل عليها الابواب،كالبيان للجامع لهذه الاحاديث، وهي طريقة تشبه طريقة البخاري في تبويب صحيحه. كما انه لم يقتصر على الاحاديث

وهي ذخيرة حية بها يكتسح المسلمون ظلمات الشيطان، ويدحرون بها قوى ابليس، أعرضها على هذه الصفحات سلاحاً لأخوتي المسلمين، وفقني الله واياهم لنصرة الاسلام والله أكبر وله الحمد في الأولى والآخرة.

أولا: الصلاة

✍ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ) رواه احمد[1].

✍ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ) رواه الترمذي[2].

المشهورة كاحاديث الصحيحين والكتب الاربعة والموطأ والمسند بل نجده ينتقي احاديث من صحيح ابن خزيمة، وابن حبان، ومستدرك الحاكم، وسنن الدارقطني، والبيهقي، وينتقي روايات صحت عنده من مسند البزار. بل ان الشيخ ــ رحمه الله ــ قد ينتقي حديثا أصله في الصحيحين فيورده من غيرهما لفائدة في المتن توافق الباب الذي ادرج الحديث تحته. هذا مع ما فيه من لطائف دقيقة في تسلسل ذكر الاحاديث واختيار عناوين الباب، قد تبدو للوهلة بعيدة عن بعض الاحاديث التي تذكر تحتها. حتى اذا أمعنت النظر والتأمل وجدت ان لها رابطا دقيقا قد يخفى عن الكثيرين من رواد هذا الشأن. وما هذا الا من فقه الشيخ الجليل - رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلى - وبعد نظره وتبحره في هذا الشأن.

(١) أخرجه أحمد: رقم (٢٢٩٣٧)، حديث بريدة الاسلمي، والترمذي: (٢٦٢١)، في الايمان، باب ما جاء في ترك الصلاة، قال الترمذي: وفي الباب عن أنس رضي الله عنه، وابن عباسرضي الله عنه، وقال: [هذا حديث حسن صحيح غريب]، والحاكم في المستدرك رقم: (١١)، في الإيمان، (٤٨/١). وقال: صحيح على شرطهما ولا نعرف له علة بوجه من الوجوه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرطهما، ثم أخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفرا غير الصلاة. ولأهمية الحديث وعظيم أثره لابد من وقفة معه، ففي الحديث: تعظيم شأن الصلاة، والضمير في: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة) الغائب للمنافقين، شبه الموجب لإبقائهم وحقن دمائهم بالعهد المقتضي لإبقاء المعاهد والكف عنه. والمعنى أن العمدة في إجراء أحكام الإسلام عليهم تشبههم بالمسلمين في حضور صلاتهم، ولزوم جماعتهم، وانقيادهم للأحكام الظاهرة، فإذا تركوا ذلك كانوا هم والكفار سواء. «روى معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما طعن عمر احتملته أنا ونفر من الأنصار حتى أدخلناه منزله فلم يزل في غشية واحدة حتى أسفر الصبح فقال رجل إنكم لن تفزعوه بشيء إلا بالصلاة قال فقلنا الصلاة يا أمير المؤمنين! قال ففتح عينيه ثم قال أصلى الناس قلنا نعم قال: (أما إنه لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة) فصلى وجرحه يثعب دما. وأما قول عمر لا حظ في الإسلام فالحظ النصيب يقول لا نصيب في الإسلام، وقوله يحتمل وجهين: أحدهما: خروجه من الإسلام بذلك. والآخر: أنه لاكبير حظ له في الإسلام، كما قيل لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ولا إيمان لمن لا أمانة له، وليس المسكين بالطواف، ونحو هذا، وهو كلام خرج على ترك عمل الصلاة لا على جحودها، وأجمع المسلمون أن جاحد فرض الصلاة كافر حلال دمه كسائر الكفار بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا له دين يفر عليه دمه واختلف في تارك الصلاة وهو قادر عليها غير جاحد بفرضها. فثبت عن عمر قوله: (لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة)، وثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (ما تارك الصلاة بمسلم). ينظر: الاستذكار لابن عبد البر: (٢٣٥/١).

(٢) أخرجه الترمذي: رقم (٢٦١٧)، في التفسير من سورة

✍ عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ)[1] رواه الطيالسي.

✍ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن (مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْدًا) رواه ابو يَعلَى[2].

✍ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِهَا رَبَّهُ) رواه

التوبة، وقال: حديث حسن غريب. وابن ماجه: رقم (٨٠٢)، في المساجد والجماعات، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة، وأحمد: رقم (١١٦٥١)، مسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، وابن حبان: رقم (١٧٢١)، ذكر إثبات الإيمان للمحافظ على الصلوات. كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدريرضي الله عنه، والحديث ضعيف من أجل دراج، وقد حسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، كما قال المنذري في الترغيب والترهيب في الترغيب في لزوم المساجد. قال الحافظ ابن حجر في التقريب، في ترجمة دراج: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة. مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب: ص٢٠١، رقم (١٨٢٤).

(١) هذا اللفظ: أخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق القاسم بن عثمان أبو العلاء البصري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ رقم (١٨٥٩)، والضياء من طريق الطبراني في الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: رقم (٢٥٧٨)، باب حاذوا المناكب في الصلاة. قال الهيثمي (٩٢/١): فيه القاسم بن عثمان. قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. ولم اقف عليه عند الطيالسي لا عن انس رضي الله عنه، ولا بهذا اللفظ، بل في مسند الطيالسي: رقم (٢٥٩٠)، باب الحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال فيه: حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: قدم رجل المدينة فلقي أبا هريرة رضي الله عنه فقال له أبو هريرة رضي الله عنه: كأنك لست من أهل البلد، قال: أجل قال: أفلا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، لعل الله أن ينفعك به؟ قال: بلى، قال: فإن رسول الله ﷺ قال: (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، يقول الله عز وجل لملائكته: «انظروا في صلاته، أتمها أم نقصها» فينظروا، فإن كانت كاملة كتبت كاملة، وإن كان انتقص منها شيء قال: «أكملوا لعبدي فريضته من تطوعه» ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك). قال أبو داود: وسمعت شيخا من المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث قال: فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة رضي الله عنه لما حدث هذا الحديث: والله، لهذا لابن آدم خير من الدنيا وما فيها. وله شواهد منها: ما أخرجه أبوداود: رقم (٨٦٤) و(٨٦٥) في الصلاة، باب قول النبي ﷺ: (كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه)، والترمذي: رقم (٤١٣)، في الصلاة، باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. قال الترمذي: وفي الباب عن تميم الداري: [حديث أبي هريرة رضي الله عنه حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقد روى بعض أصحاب الحسن، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، غير هذا الحديث والمشهور هو قبيصة بن حريث].

(٢) لم أقف عليه عند ابي يَعلى. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه رقم (١١٠٢٥)، (٥٤/١١). قال الهيثمي (٢٥٨/٢): فيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس. وأخرجه أيضًا: القضاعي في مسنده: رقم (٥٠٩)، (٣٠٥/١).

البيهقي[١].

✍ عن أُبَيٍّ بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (...وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى) رواه ابو داود والترمذي واحمد[٢].

✍ عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(...لَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ)** رواه الحاكم واحمد[٣].

✍ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ)** رواه البخاري[٤].

---

(١) سنن البيهقي الكبرى: رقم (٣٥٨٤)، باب الترغيب في تحسين الصلاة، والصغرى: رقم (٨٤٨)، باب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها، وشعب الايمان: رقم (٢٨٥١)، الحادي والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الصلاة، باب تحسين الصلاة والاكثار منها ليلا، ومسند ابي يَعلى الموصلي، مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: رقم (٥١١٧)، (٥٤/٩). قال محقق الكتاب، حسين سليم اسد: اسناده ضعيف.

(٢) اخرجه أبو داود: رقم (٥٥٤)، في الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، والنسائي (١٠٤/٢ - ١٠٥) في الإمامة، باب الجماعة إذا كانوا اثنين، وأخرجه أحمد: رقم (٢١٢٦٦)، حديث ابي بصير العبدي وابنه عبدالله. وتمام الحديث: أبي بن كعب رضي الله عنه قال: (صلَّى بنا النبيُّ ﷺ يوماً الصبحَ، فلما سلَّم قال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا، قال: أشاهدٌ فلان؟ قالوا: لا، قال: إنَّ هاتين الصلاتين أثقلُ الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتَيْتُموهما ولو حَبْواً على الرُّكَبِ، وإن الصف الأول على مثل صفِّ الملائكة، ولو علمتم ما فضيلته لا بْتَدَرتُموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاتُه مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحبُّ إلى الله عز وجل). وعند الترمذي: رقم (٢١٥)، باب ما جاء في فضل الجماعة، نص الحديث: (عن ابن عمررضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده، بسبع وعشرين درجة») وفي الباب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأبي بن كعب رضي الله عنه، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه، وأبي سعيد رضي الله عنه، وأبي هريرة رضي الله عنه، وأنس بن مالك رضي الله عنه، قال الترمذي: [حديث ابن عمر حديث حسن صحيح] وهكذا روى نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: (تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة)، وعامة من روى عن النبي ﷺ إنما قالوا: (خمس وعشرين)، إلا ابن عمر فإنه قال: (بسبع وعشرين).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك: رقم (٤٤٧)، كتاب الطهارة، وأحمد في مسنده: ٢٧٦/٥، وابن ماجة في سننه، باب المحافظة على الوضوء: رقم (٢٧٧)، (١٠١/١)، كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد عن ثوبان به. قال أحمد بن حنبل: سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان بينهما معدان، ونفى البخاري سماع سالم من ثوبان. ينظر جامع التحصيل: ص١٧٩. وهو جزء من حديث عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ).

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، رقم (٤٤٥)، باب الحدث في المسجد، ورقم (٦٤٧)، باب فضل صلاة الجماعة، بلفظ: (صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه، خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه: إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له بها درجة، وحُطّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه:

✍ عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ**) رواه مسلم[١].

✍ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**) رواه ابو داود والترمذي[٢].

✍ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلَاةُ، وَ ذُرْوَةُ سَنَامِهِ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**) رواه احمد والترمذي وابن ماجه[٣].

ثانياً: العلم

✍ عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ العِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ**) رواه الترمذي[٤].

✍ عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**) رواه الطبراني[٥].

اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة)، ورقم (٦٥٩)، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، بلفظ: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة).

(١) أخرجه البخاري: رقم (١٦٣)، في كتاب التهجد، باب التطوع مثنى مثنى، واللفظ له، ورقم (٤٤٤)، كتاب الصلاة، باب إذا دخل المسجد، بلفظ: (إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين)، وأخرجه مسلم: رقم (٦٩)، و(٧٠)، كتاب المسافرين، باب استحباب ركعتي تحية المسجد، بلفظ مقارب.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٦١)، في الصلاة، باب ما جاء في المشي الى الصلاة في الظلام، قال: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة الحداد. والترمذي: رقم: (٢٢٣) ، في الطهارة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة، قال: حدثنا عباس العنبري، حدثنا يحيى بن كثير، أبو غسان العنبري. كلاهما أبو عبيدة، ويحيى عن إسماعيل بن سليمان، أبي سليمان الكحال، عن عبد الله ابن أوس، فذكره. قال الترمذي: هذا حديث غريب، من هذا الوجه، مرفوع، هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند مطولا، رقم (٢٢٠١٦)، ورقم (٢٢٠٦٨)، من حديث معاذ بن جبل. واخرجه الترمذي وصححه: رقم:(٢٦١٦) ، في الايمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، وابن ماجه: رقم: (٣٩٧٣)، كتاب تعبير الرؤيا، باب كف اللسان بالفتنة، بنقص ألفاظ من طريق ابي وائل، عن معاذ به.

(٤) اخرجه الترمذي: رقم (٢٦٤٣) في العلم، باب فضل طلب العلم، وقال: [حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفعه]. إلا أن له شاهدا بمعناه عند ابن ماجة: رقم (٢٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: (من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمُه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله)، وإسناده حسن.

(٥) اخرجه الطبراني في المعجم الاوسط: رقم (٨٣٨١)، (٢٤٦٢)، (٤٠٩٦)، وغيره من المواضع. قال الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة: ص٤٠: روي من حديث علي وابن مسعود رضي الله عنه وانس رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه وجابر رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنه، وفي كل طرقه مقال، واجودها طريق قتادة وثابت عن انس رضي الله عنه، وطريق مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه، وقد اخرجه ابن ماجة في سننه: رقم: (٢٢٤) :عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (طلب

✍ عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد**) رواه الترمذي[١].

✍ عن أبي أُمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ**) رواه الترمذي وابن ماجه[٢].

✍ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ كَتَمَ عِلْمًا نَافِعًا ألجمه الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**) رواه ابو داود و الترمذي[٣].

✍ عن أبي أُمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ**) رواه الترمذي وابن ماجه[٤].

العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنزير الجواهر واللؤلؤ والذهب). وكثير بن شنظير مختلف فيه فالحديث حسن. قال ابن عبد البر في كتاب بيان العلم، باب طلب العلم، (٢٣/١): روى من وجوه كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد. وقال الحافظ جمال الدين المزي: هذا حديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن. قال: البزار في مسنده: رقم: (٧٤٧٩): روى عن انس رضي الله عنه بأسانيد واهية واحسنها ما رواه ابراهيم بن سلام عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال: رسول الله ﷺ قال: ولا نعلم اسنده النخعي عن انس رضي الله عنه سواه، وابراهيم بن سلام لا نعلم روى عنه الا ابو عاصم. وقال السيوطي في شرح سنن ابن ماجة: رقم: (٢٢٤): سئل الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال انه ضعيف أي سندا. وإن كان صحيحا أي معنى. وقال المزي هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن. وهو كما قال. فإني رأيت له خمسين طريقا وقد جمعتها في جزء.

(١) أخرجه ابن ماجة: رقم: (٢٢٢) ، في الايمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء. واللفظ له، قال: حدثنا هشام بن عمار. والترمذي: رقم: (٢٦٨١) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى كلاهما ــ هشام بن عمار، وإبراهيم بن موسى ــ عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا روح بن جناح أبو سعد، عن مجاهد، فذكره. وروح بن جناح، ضعيف. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

(٢) أخرجه ابو داود في سننه : رقم: (٣٦٤١) واللفظ له، والترمذي: رقم: (٢٦٨٢) ، وابن ماجه في سننه: رقم: (٢٢٣) ، عن أبى الدرداء رضي الله عنه وهو جزء من حديث عندهم، قال الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل. وقال ابن عساكر في معجم الشيوخ: رقم: (٧٠٩): محفوظ من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مختلف في إسناده على عاصم بن رجاء بن حيوة.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه: (٣٦٥٨) ، كتاب العلم، باب كراهية منع العلم، بلفظ: (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، والترمذي في سننه: رقم: (٢٦٤٩) ، أبواب الايمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كتمان العلم، وابن ماجه في سننه: رقم: (٢٦١)، و(٢٦٦) ، في الايمان وفضائل الصحابة والعلم، باب من سئل عن علم فكتمه. وغيرهم. وعند الطبراني في المعجم الاوسط: (مَنْ كَتَمَ عِلْمًا نَافِعًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ). واللفظ المذكور لابن ابي شيبة في مصنفه عن ابي هريرة رضي الله عنه:رقم:(١٧٥)، باب : الرجل يكتم العلم،٢٣٢/٦.

(٤) في الحديث: أبو أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: (ذكر للنبي ﷺ رجلان: أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال النبي ﷺ: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض - حتى النملة في

✍ عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**) رواه الترمذي وابن ماجه[١].

✍ عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ**) رواه الترمذي[٢].

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ**) رواه الطبراني[٣].

✍ عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**من ازْدَادَ علما وَلم يَزْدَدْ فِي الدُّنْيَا زهدا لم يَزْدَدْ من الله عز وَجل إِلَّا بعدا**) رواه الديلمي[٤].

✍ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانَ فِي الْأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ**) رواه الطبراني[٥].

جحرها، والحيتان في البحر - ليصلون على معلم الناس الخير). اخرجه الترمذي في سننه: رقم: (٢٦٨٥) ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، قال: [هذا حديث حسن صحيح غريب سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعي، يقول: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: عالم عامل معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات]، ولم أقف عليه عند ابن ماجة.

(١) أخرجه الترمذي في سننه: رقم:(٢٦٥٥) ، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا، قال: حدثنا علي بن نصر بن علي، وابن ماجة في سننه: رقم: (٢٥٨) ، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، قال: حدثنا زيد بن أخزم، وأبو بدر عباد بن الوليد. ثلاثتهم - زيد، وأبو بدر، وعلي بن نصر - عن محمد بن عباد الهنائي، قال: حدثنا علي بن المبارك الهنائي، عن أيوب السختياني، عن خالد بن دريك، فذكره. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

(٢) اخرجه الترمذي في سننه: رقم: (٢٦٥٤) ، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا، وفي سنده إسحاق بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله التميمي، وهو ضعيف، كما قال الحافظ في التقريب: رقم: (٣٩٠) ، قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه. قال محقق جامع الاصول عبدالقادر الارنؤوط في هامش (١): (٥٤٢/٤): ولكن للحديث شواهد بمعناه يقوى بها، منها ما رواه ابن ماجة في سننه: رقم: (٢٥٣) ،عن ابن عمر رضي الله عنه ورقم: (٢٥٤) عن جابر رضي الله عنه.

(٣) اخرجه الطبراني في المعجم الصغير: رقم: (٥٠٧) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف. قال الهيثمي: وفيه عثمان البري، قال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة، ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني. ينظر مجمع الزوائد: (١٨٥/١). واخرجه البيهقي في شعب الايمان: رقم: (١٦٤٢).

(٤) أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس: رقم: (٥٨٨٧) من حديث علي بإسناد ضعيف إلا أنه قال: (زهدا)، وفيه موسى بن إبراهيم، قال الدارقطني: متروك. ينظر الميزان: (٨٨٤٤/٤)، وروى ابن حبان في روضة العقلاء: رقم:(٣٥) موقوفا على الحسن: (من ازداد علما ثم ازداد على الدنيا حرصا لم يزدد من الله إلا بعدا).

(٥) أخرجه الطبراني: رقم: (٢٢٨)، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، وفي مجمع الزوائد: رقم: (٤٩٣) قال الهيثمي: فيه معاوية بن يحيى الصدفي، قال ابن معين: هالك ليس بشيء. وله شاهد من حديث أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه، رواه ابن ماجه في سننه: رقم: (٤١١٢): (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، وعالما ومتعلما).

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ**) رواه ابو داود والحاكم[١].

ثالثاً: الخلق

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**) رواه احمد والحاكم[٢].

✍ عن أبي الدرداء رضي الله عنهعن النبي ﷺ قال: (**مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ**) رواه الترمذي وابو داود[٣].

✍ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِطَعَّانٍ، وَلَا بِلَعَّانٍ، وَلَا الْفَاحِشِ الْبَذِيءِ**) رواه احمد والحاكم[٤].

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ**) رواه الترمذي[٥].

✍ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِاليَدِ**) رواه الترمذي[٦].

---

(١) اخرجه ابو داود في سننه: (٣٢١/٣)، رقم: (٣٦٥٧)، في العلم، باب التوقي في الفتيا. وفيه: (مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ) زَادَ سُلَيْمَانُ الْمَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، (وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ). قال المحقق حسين سليم اسد معلقا في سنن الدارمي، باب الفتيا وما فيه من الشدة، (٢٥٩/١)، رقم (١٦١): إسناده حسن إذا كان بكر بن عمرو سمعه من أبي عثمان. وأخرجه الحاكم في المستدرك: (١٨٤/١)، رقم: (٣٥٠)، وقال: احتج الشيخان برواته، واللفظ له.

(٢) أخرجه أحمد: رقم: (١٠٨١٧)، مسند ابي هريرة رضي الله عنه، وزاد في رواية: رقم (٧٤٠٢)، (وخيارهم خيارهم لنسائهم)، والحاكم: رقم: (١)، كتاب الايمان، واخرجه الترمذي: رقم (١١٦٢)، في الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها، بزيادة (خياركم خياركم لأهله).

(٣) اخرجه الترمذي: رقم (٢٠٠٢) و(٢٠٠٤) في البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، وقال: حسن صحيح، وأبو داود: رقم (٤٧٩٩)، في الأدب، باب حسن الخلق، وفي الباب عن عائشة رضي الله عنه وأبي هريرة رضي الله عنه وأنس رضي الله عنه وأسامة بن شريك رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أحمد في المسند: (٤٠٤/١)، رقم (٣٨٣٩)، والحاكم في المستدرك: (٢٩)، (٣٠)، وصححه، واخرجه الترمذي: رقم (١٩٧٧)، في البر، باب ما جاء في اللعنة. وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه من غير هذا الوجه، وعند البخاري في الأدب المفرد: رقم:(٣١٢).

(٥) أخرجه الترمذي: رقم (٢٧٠٦)، في الاستئذان، باب ما جاء في التسليم عند القيام، وأبو داود: رقم (٥٢٠٨) في الأدب، باب في السلام اذا قام من المجلس، قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضا عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

(٦) أخرجه الترمذي: رقم (٢٧٣٠)، باب ما جاء في المصافحة، قال الترمذي: هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان. سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فلم يَعُدَّهُ محفوظا، وقال: حدثنا حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، فذكره.

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ**) رواه البخاري[١].

✍ عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ**) رواه احمد [٢].

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ**) رواه مسلم[٣].

✍ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ ، فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ**) رواه البخاري ومسلم[٤].

✍ عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ**) رواه البيهقي[٥].

رابعاً: الصحبة

✍ عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ**) رواه الحاكم والبيهقي[٦].

✍ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن

(١) أخرجه البخاري، كتاب الادب، رقم: (٦٢٣١)، باب تسليم القليل على الكثير، ورقم: (٦٢٣٢)، باب تسليم الراكب على الماشي، و(٦٢٣٣)، باب تسليم الماشي على القاعد، و(٦٢٣٤)، باب تسليم الصغير على الكبير.

(٢) أخرجه أحمد:رقم: (٢٣٢٩) باختلاف بسيط في اللفظ، مسند عبدالله بن عباس، واخرجه الترمذي واللفظ له: رقم (١٩٢١) في البر، وقال: هذا حديث غريب، وحديث محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح، وقد روي عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضا.

(٣) اخرجه مسلم: رقم (٥٤) في الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأبو داود: رقم (٥١٩٣) في الأدب، باب في إفشاء السلام، والترمذي: رقم (٢٦٨٩) في الاستئذان، باب ما جاء في إفشاء السلام.

(٤) اخرجه البخاري في صحيحه:رقم: (٢٤٦٥) في المظالم، باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات، ورقم: (٦٢٢٩) في الاستئذان، باب قول الله تعالى:]يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ([النور: ٢٧]، ومسلم في صحيحه: رقم: (٢١٢١) في اللباس، باب النهي عن الجلوس في الطرقات.

(٥) اخرجه البيهقي في شعب الايمان: رقم (٤٠٤٥)، باب:٣٢ من شعب الايمان: الايفاء بالعقود، واخرجه احمد في مسنده: رقم: (١٢٣٨٣) ، وابن حبان: رقم:)١٩٤) ، وغيرهم. وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط: رقم: (٢٣١٣) . وفيه زيادة.

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك:رقم: (٥٤٦٦) ، ذكر مناقب أبي ذر رضي الله عنه، محنة أبي ذر رضي الله عنه، والبيهقى في شعب الإيمان: رقم (٤٦٣٩)، الرابع والثلاثون من شعب الايمان: وهو باب حفظ اللسان، في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه. قال الحافظ في فتح الباري: (٣٣١/١١). وسنده حسن، لكن المحفوظ أنه موقوف عن أبي ذر رضي الله عنه أو عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

النبي ﷺ قال: (**لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ**) رواه الترمذي وابوا داود[١].

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَازِحْهُ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ**) رواه الترمذي[٢].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ**) رواه الترمذي وابو داود[٣].

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً**) رواه مسلم[٤].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي**) رواه مسلم[٥].

عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ، قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَ اللهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ. وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ "أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**)[٦] رواه ابو داود[٧].

---

(١) أخرجه الترمذي: رقم (٢٣٩٥)، في الزهد، باب ما جاء في صحبة المؤمن، وأبو داود: رقم (٤٨٣٢)، في الادب، باب من يؤمر أن يجالس، وقال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه.

(٢) أخرجه الترمذي: رقم (١٩٩٥)، في البر، باب ما جاء في المراء، قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. كلاهما ــ عبد الله، وزياد ــ قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الليث وهو ابن أبي سليم، عن عبد الملك، عن عكرمة. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعبد الملك عندي هو ابن أبي بشير. والبخاري في الأدب المفرد: رقم (٣٩٤)، باب لاتعد اخاك شيئا فتخلفه، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد.

(٣) أخرجه الترمذي: رقم: (٢٣٧٨)، في الزهد، باب: (٤٥)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأبو داود: رقم (٤٨٣٣)، في الأدب، باب من يؤمر أن يجالس.

(٤) اخرجه مسلم في صحيحه: رقم (٢٦٢٨)، في البر، باب استحباب مجالسة الصالحين، ومجانبة قرناء السوء، والبخاري في الصحيح: رقم (٢١٠١)، في البيوع، باب في العطاء وبيع المسك، ورقم (٥٥٣٤)، في الذبائح، باب المسك.

(٥) اخرجه مسلم: رقم (٢٥٦٦)، في البر والصلة، باب فضل الحب في الله.

(٦) سورة يونس: آية (٦٢).

(٧) اخرجه ابو داود: رقم (٣٥٢٧)، في البيوع، باب في الرهن، من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. رواه البيهقي في شعب الإيمان في الباب الحادي والستين بسنده ومتنه ثم قال: وأبو زرعة عن عمر رضي الله عنه مرسل. وقد رواه ابن حبان في موارد الظمان: رقم (٢٥٠٨)، من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه. وقد أورد الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب حديثا بمعناه: (٤٨/٤)، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، بإسناد حسن، والحاكم وقال:

خامساً: الإحسان

✍ عن عبد الله بن ابي ربيعة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ**) رواه الترمذي[١].

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**) رواه الترمذي[٢].

✍ عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ**) رواه ابن ماجه[٣].

✍ عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ**) رواه الترمذي[٤].

✍ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ**) رواه ابو داود[٥].

✍ عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**) رواه مسلم[٦].

✍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا**) رواه مسلم[٧].

صحيح الإسناد.

(١) أخرجه أحمد: رقم (١٦٤١٠)، حديث عبدالله بن ابي ربيعة، والنسائي: رقم (٤٦٨٣)، في البيوع، باب الاستقراض، وابن ماجه: رقم (٢٤٢٤)، كتاب الهبات، باب حسن القضاء، والبيهقي في شعب الايمان: رقم: (١٠٧١٦)، السادس والسبعون من شعب الإيمان وهو باب في الإصلاح بين الناس، فصل في اصابة العين. ولم اقف عليه عند الترمذي.

(٢) اخرجه الترمذي: رقم (١٣٠٦)، في البيوع، باب في إنظار المعسر. قال الترمذي: حديث أبي هريرة رضي الله عنه حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وهو عند مسلم بمعناه: رقم (٣٠٠٦)، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر.

(٣) أخرجه ابن ماجه: رقم (٢٤٤٣)، كتاب الهبات، باب اجر الاجراء. قال الزيلعي في نصب الراية: (١٢٩/٤). وهو معلول بعبد الرحمن بن زيد.

(٤) المعجم الصغير للطبراني: رقم (١٠٣٤)، والكبير: رقم (١٠١٨)، والحديث الذي وقفت عليه عند الترمذي: رقم (٦٦٤)، في الزكاة، باب ما جاء في فضل الصدقة. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء). قال الترمذي: [هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه]، فيه طرق، وزيادة الفاظ ليس فيها ابن عمر رضي الله عنه.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه: رقم (١٦٨٢)، في باب فضل سقي الماء، والترمذي في سننه: رقم: (٢٤٤٩) ، وقال: [هذا حديث غريب وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه موقوفا، وهو أصح عندنا وأشبه].

(٦) أخرجه مسلمفي صحيحه: رقم: (١٠١٦)، في الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة. والبخاري: رقم (١٤١٧)، في الجنائز، باب تصدقوا ولو بشق تمرة، ورقم:(٣٥٩٥) ، في الأنبياء، باب في علامات النبوة، ورقم:(٦٠٢٣) ، في الأدب، باب طيب الكلام، ورقم:(٦٥٣٩) ، في الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ورقم:(٢٢٤) في باب صفة الجنة والنار.

(٧) أخرجه مسلم: رقم (١٠١٥)، في الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتمامه: (أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: [يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ**) رواه ابو حنيفة[1].

* * *

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وإبرازه على هذه الصورة، وهذا ما من الله به، ثم ما وسعه الجهد ، وتوصل اليه الفهم، فإن يكن صوابا فمن الله، وإن يكن فيه خطأ أو نقص فتلك سنة الله في بني الانسان، فالكمال لله وحده، أسال الله أن ينفعني به، وينفع به من قرأه؛ فانه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

- **أهم النتائج:**

كل ما تقدم من المسائل التي طرحت في هذه الدروس، تثمر النتائج التالية:

أولا: الاخلاص روح الدين ولباب العبادة واساس أي داع.

ثانيًا: ضرورة بناء الشخصية الصحيحة للداعية إلى الله تعالى، وذلك إنما يكون بما يحمله من علم يؤهله للاستمرار والبقاء.

ثالثا: الأمانُ على الدعاة من أن تزل أقدامهم، أو يسقطوا أمام شبه المناوئين لهذا الدين، من أصحاب النظريات المحدثة، إنما يكون ـ بإذن الله ـ، متى ما حملوا لواء العلم المسند، وتبصروا فيه.

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ] (المؤمنون: ٥١)، وقال: [يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ] [البقرة: ١٧٢]. ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟).

(١) مسند ابي حنيفة رواية أبي نعيم، من مراسيل ابراهيم، (٩٠/١)، وأخرجه النسائي موقوفا في الصغرى: رقم (٣٨٥٧)، وفي الكبرى: رقم: (٤٦٧٣) ، من طريق شعبة، عن حماد ابن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: إذا استأجرت أجيرا فأعلمه أجره. قال أبو زرعة: الصحيح موقوفا عن أبي سعيد رضي الله عنه، فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في العلل: رقم: (١١١٨) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه: رقم: (١٥٠٢٣)، أخبرنا معمر والثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه أو أحدهما أن النبي ﷺ قال: (من استأجر أجيرا فليسم له إجارته). قال عبد الرزاق: قلت للثوري: أسمعت حمادا يحدث عن إبراهيم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (من استأجر أجيرا فليسم له إجارته) قال: نعم، وحدث به مرة أخرى فلم يبلغ به النبي ﷺ.

رابعا: هدف الداعية كسب أكبر قدر ممكن من الناس ليخرجهم من الظلمات الى النور.

خامسا: إقامة مجتمع رباني قائم على توحيد الله تعالى، والمتابعة للنبي ﷺ، وذلك بالدعوة الصحيحة القائمة على المنهاج النبوي في ترتيب الأولويات، والبدء بالمهمات.

سادسا: الحصول على عدد ليس بالقليل من الدعاة الراسخين، الذين يقودون الأمة إلى برِّ الأمان.

سابعا: ضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من الاجتماع والائتلاف بين الأمة.

ثامنا: في كل هذا لابد أن يكون الداعية صابراً على الدعوة، مثابراً عليها لا يقطعها ولا يملّ.

وختاما: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فهذه باختصار أهم النتائج المستنبطة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

* * *

المصادر والمراجع

١. احكام القران لابن العربي، ،القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، خرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٢. الإخوان المسلمون في العراق ١٩٥٩ - ١٩٧١، د. ايمان عبد الحميد الدباغ، الانتشار العربي، بيروت - لبنان، مركز صناعة الفكر، ط١.

٣. الادب المفرد للبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

٤. الاستذكار لابن عبد البر ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩ .

٥. اعلام المدرسة الحديثية البغدادية المعاصرة- أصالة وابداع، أبو ذر عبدالقادر بن مصطفى بن عبدالرزاق المحمدي،بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني –جامعة الانبار،١٤٣٣هـ.

٦. تاريخ الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الناشر دار الكتب العلمية، مكان النشر بيروت.

٧. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٨. تاريخ علماء وأعلام بغداد السلام.
www.facebook.com/historyscholars/bagdad

٩. الترغيب والترهيب، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، سنة الولادة ٥٨١/ سنة الوفاة ٦٥٦، تحقيق إبراهيم شمس الدين، الناشر دار الكتب العلمية،سنة النشر ١٤١٧، مكان النشر بيروت.

١٠. تعظيم قدر الصلاة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١١. تقريب التهذيب، ابو الفضل احمد بن علي بن حجرالعسقلاني،تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا،ط١٤٠٦،١هـ-١٩٨٦م.

١٢. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)،المحقق: محمود محمد شاكر،مطبعة المدني - القاهرة الموطأ للامام مالك.

١٣. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٤. تهذيب سنن ابي داود وايضاح علله ومشكلاته، ابي عبدالله محمد بن ابي بكربن ايوب ابن قيم الجوزية. ٦٩١هـ -٧٥١هـ، دار ابن حزم.

١٥. الثقات ، لمؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٦. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى.

١٧. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٨. جمهرة أنساب العرب،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١،١٩٨٣م-١٤٠٣هـ.

١٩. الحسبة في الاسلام ، أو وظيفة الحكومة الإسلامية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى.

٢٠. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

٢١. روضة العقلاءلابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٢. زوائد عبدالله بن احمد بن حنبل في المسند، ترتيب وتخريج وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: ktab Inc.

٢٣. سنن ابن ماجة ، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٢٤. سنن الترمذي، سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، للامام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢٠٩ – ٢٧٩، حققه وصححه عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر للطباعة والنشر.

٢٥. سنن الدارمي، مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٦. السنن الصغرى، السنن الصغير للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٧. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم

شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٩. سنن النسائي، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٣٠. شرح سنن ابن ماجة للسيوطي، شرح سنن ابن ماجه، مجموع من ٣ شروح، «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي.

٣١. شعب الايمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٢. صحيح ابن حبان ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، سنة الولادة ٠/ سنة الوفاة ٣٥٤، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤١٤ – ١٩٩٣، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ١٨.

٣٣. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

٣٤. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٥. الضياء من طريق الطبراني في الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك

بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٦. الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)،مطبعة المدني – القاهرة،تحقيق: د. محمد جميل غازي.

٣٧. العلل لابن ابي حاتم، العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٨. غاية الاختصار في انساب السادة الاطهار، لسيد وليد يوسف العريضي الحسيني، ط١، ٢٠٠٧، جريدة دار السلام، رئيس مجلس الإدارة، د. أسامة التكريتي رئيس التحرير، بهاء الدين النقشبندي، الخميس ٣سبتمبر٢٠٠٩، وملتقى أهل الحديث، www.ahalhadeeth.com.

٣٩. الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير،عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي،تحقيق:يوسف النبهاني، دار الفكر،بيروت-لبنان،ط١،١٤٢٣ ه- ٢٠٠٣م.

٤٠. الفردوس بمأثور الخطاب، شرويه بن شهرداربن شرويه ،أبو شجاع الديلمي الهمذاني، دار الكتب العلمية-بيروت،ط١،١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤١. القبائل العراقية، الشيخ يونس ابراهيم السامرائي،مكتبة نور، ط٢.

٤٢. الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ه / ١٩٩٧م.

٤٣. كتاب بهجة الاسرار ومعدن الانوار، تأليف نور الدين ابي الحسن علي بن يوسف بن جرير اللخمي الشنطوفي، نشر شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر.

٤٤. كتاب قلائد الجواهر للعلامة المرحوم الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي في مناقب الاولياء ومعدن الاصفياء ، نشر عبد الحميد احمد حنفي شارع المشهد الحسيني رقم ١٨ .

٤٥. الكرخ بحلتهاونقائهافي الزمن الجميل، تأليف الدكتور:طه عبد الجبار حسين، المكتبة العربية، ط١.

٤٦. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة الخامسة:١٤٠١هـ/١٩٨١م .

٤٧. اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)،

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٤٨. مجلة التربية الاسلامية، العدد الثاني للسنة ٣٨، مقال للأستاذ صادق الجميلي.

٤٩. مجلة الكاردينيا، مجلة ثقافية عامة، رئيس التحرير: جلال جرمكا، سكرتير التحرير، المهندسة إيمان البستاني / كندا.

٥٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٥١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)،الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٢. مستدرك الحاكم، لمستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٥٣. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٥٤. مسند ابي سعيد الخدري،مرويات الصحابي الجليل ابي سعيد الخدري- رضي الله عنه- في مسند الامام احمد بن حنبل،لمحمد صبران افندي الاندونيسي، جامعة الملك عبدالعزيز-كلية الشريعة والدراسات بمكة المكرمة،١٤٠٠-١٤٠١هـ،١٩٨٠-١٩٨١م المجلد الثالث(الحديث ١٠٥٦٢- ١٠٦١٥).

٥٥. مسند ابي هريرة، الجزء الثاني من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، المؤلف: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ حَرْبٍ العَسْكرِيُّ، السِّمْسَارُ (المتوفى: بعد ٢٨٢هـ)،المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية ٣٨]، الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٥٦. مسند ابي يَعلى الموصلي، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٥٧. مسند أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٨. مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٥٩. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله...، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى.

٦٠. مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٦١. مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥.

٦٢. مصنف ابن ابي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٦٣. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٦٤. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

٦٥. معجم الشيوخ، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٦. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية،عدد الأجزاء:٢٥.

٦٧. المعجم لابن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٦٨. مقاتل الطالبيين، المؤلف: علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي

القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (المتوفى: ٣٥٦هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

٦٩. مقال السادة المشايخ دراسة وتحليل لكاتبه السيد عبد الوهاب المشايخي، صفحة قبيلة السادة المشايخ على الفيس.

٧٠. ملتقى أهل الحديث، مقالة لأبي بسام الحسيني.

٧١. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

٧٢. ميزان الاعتدال، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٧٣. نعمة المنان في أسانيد شيخنا ابي عبد الرحمن، وهو ثبت الشيخ صبحي السامرائي،للشيخ محمد بن غازي بن داوود القرشي البغدادي. https://ebook.univeyes.com

٧٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

* * *